ابن إبراهيم قلت في مشايخ البخاري إسحاق بن إبراهيم بن يزيد السامي وإسحاق بن إبراهيم بن نصر السعدي البخاري وإسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي سكن بغداد وإسحاق بن إبراهيم الصواف البصري والذي قاله المزي يحتمل أن يكون واحدا من هؤلاء ولكن الغالب أنه إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه .

والحديث أخرجه النسائي في الزينة عن أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي .

قوله وكأن فصه منه أي من الخاتم الذي هو من الفضة فإن قلت في حديث معيقيب عند أبي داود والنسائي كان خاتم رسول ا من حديد ملوي بفضة فكيف يجمع بينه وبين حديث الباب مع ذمه الخاتم الحديد قلت أجيب عنه بأوجه الأول أن لا مانع أن يكون له خاتم من فضة وخاتم من حديد ملوي الثاني أنه يحتمل أن يكون خاتم الحديد الملوي بفضة كان له قبل أن ينهى عن خاتم الحديد الثالث أنه لما كان خاتم الحديد قد لوي على ظاهره فضة صار لا يرى منه إلا الظاهر فظن أنه كله فضة .

وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي .

يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري أبو العباس وأراد البخاري بهذا التعليق بيان سماع حميد عن أنس .

. - 49

(باب خاتم الحديد) .

أي هذا باب يذكر فيه الخاتم من حديد ولا يفهم من هذه الترجمة ولا من حديث الباب كيف الحكم في الخاتم من الحديد واعتذر بعضهم عنه بأنه ليس فيه حديث على شرطه فلذلك لم يذكر فيه شيئا قلت لما كان الأمر كذلك لم يبق فائدة في إيراده حديث الباب إلا التنبيه على اختلاف إسناده واختلاف بعض المتن وأما الذي ورد في منع خاتم الحديد فمنه ما رواه أصحاب السنن الأربعة من رواية عبد ا بن بريدة عن أبيه أن رجلا جاء إلى النبي وعليه خاتم من شبه فقال مالي أجد منك ريح الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه فقال يا رسول ا من أي شيء أتخذ قال اتخذ من ورق ولا تتمة مثقالا وفي سنده أبو طيبة بفتح الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف بعدها باء موحدة اسمه عبد ا بن مسلم المروزي قال أبو حاتم الرازي يكتب حديثه ولا يحتج به قلت أخرج ابن حبان حديثه وصححه ومن ذلك ما رواه أحمد في (مسنده) من حديث عبد ا بن عمرو بن العاص أنه لبس خاتما من ذهب فنظر إليه رسول ا كأنه كرهه فطرحه ثم لبس خاتما من حديد فقال له هذا

أخبث وأخبث فطرحه ثم لبس خاتما من ورق فسكت عنه وفي سنده عبد ا بن المؤمل وهو ضعيف ومن ذلك ما رواه أحمد أيضا من حديث عمار بن عمار أن عمر بن الخطاب Bه قال إن رسول ا رأى في يد رجل خاتما من ذهب فقال إلق ذا فتختم بخاتم من حديد فقال ذا شر منه فتختم من فضة فسكت قال شيخنا رواية عمار بن عمار عن عمر مرسلة .

5871 - حدثنا (عبد ا بن مسلمة) حدثنا (عبد العزيز بن أبي حازم) عن أبيه أنه سمع (سهلا) يقول (جاءت امرأة إلى) النبي فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال وا إن وجدت شيئا قال إذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا وا ولا خاتما من حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن